

نظارات جدتي



تأليف: روهيني نايلكاني

رسوم: تانايا فاياس

ترجمة: لؤي جلال سليمان

تدقيق ومراجعة: نسمة أدهم سكر

تنسيق التصميم: وفاء النجار

6-9 سنوات

ملاحظات حول الكتاب

النسخة الإنجليزية

العنوان: Grandma's Glasses

تأليف: Rohini Nilekani © Pratham Books , 2015

رسوم: Tanaya Vyas © Pratham Books , 2015

رخصة النشر: CC BY 4.0

النسخة العربية

العنوان: نظارات جدتي

ترجمة: لؤي جلال سليمان

تدقيق ومراجعة: نسمة أدهم سكر

تنسيق التصميم: وفاء النجار

رخصة النشر: CC BY-SA 4.0

الطبعة الأولى 2020

الرقم التسلسلي: DS2019/73

موقع حكايات ض: www.dadd-stories.org

البريد الإلكتروني: dadd.stories@gmail.com

موقع مبادرة ض الرسمي: www.dadd-initiative.org

نبذة عن المشروع والمبادرة

يهدف مشروع حكايات ض الذي أطلقته مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V) لإثراء المحتوى الإلكتروني لقصص الأطفال باللغة العربية وتقديم ترجمات عالية الجودة لقصص متنوعة ولأعمار مختلفة. مبادرة ض هي مبادرة تطوعية هادفة لإثراء المحتوى العربي الإلكتروني الفقير وإثرائه علمياً وثقافياً. انطلقت المبادرة عام 2015 في مدينة دورتموند الألمانية من مجموعة طلاب عرب. وأخذت طابعها الرسمي عام 2017 بتسجيلها في السجل الألماني كمنظمة تطوعية غير ربحية منذ ذلك الحين. تعمل المبادرة بشكل منظم عبر تعاون أعضائها المتطوعين من داخل وخارج العالم العربي، والذين يجمعهم حب إثراء اللغة العربية ومحتواها الرقي في شتى المجالات والفئات العمرية المختلفة.

شكر و عرفان

من باب أداء واجب الشكر ورد الفضل لأهله، تتقدم مبادرة ض ممثلة بإدارتها في ألمانيا ومُشرفي مجموعاتها، و نيابة عن بقية أعضائها داخل وخارج ألمانيا بخالص الشكر والعرفان لكل المساهمين المتطوعين بكثير من وقتهم وعظيم جهدهم لإنتاج محتوى قيم للطفل العربي.

إدارة المشروع التطوعي

بجزيل الشكر والعرفان نشكر مديرة المشروع وأحد أعضاء مبادرة ض المتميزين، وهي طالبة بكالوريوس الطب البشري في جامعة الأزهر في غزة-فلسطين، ندى الفرا. عملت الزميلة ندى الساعات الطوال وعلى مدار عام 2019 على تنظيم مشروع حكايات ض ومتابعة لجانه المختلفة وتقديم الحلول لكل الصعوبات التي تعترضها. وبرغم الظروف الصعبة، حافظت ندى على متابعة عالية ووضعت آليات لاختيار وتنظيم اللجان بطرق علمية حديثة، وبتعاون مع قسم البرمجيات في مبادرة ض، حتى تحقق الهدف.

المتطوعون في اللجان

تتقدم إدارة المشروع بالأصالة عن نفسها وبالنيابة عن المسؤولين في مبادرة ض التطوعية بخالص الشكر والعرفان وبكثير من الامتنان لمن سار الدرب حتى يصل المشروع إلى هدفه وحتى يبلغ المنتهى، لكل المتطوعين الذين ثابروا واجتهدوا وأثمرت جهودهم، مترجمين ومدققين ومصممين، ولأولئك الذين حملوا مسؤولية الإشراف، شكرا لكل النصوص القيمة التي ستساهم في نقل معارف جديدة للقراء الصغار، ستبكون عماد المشروع وأساس نجاحه.

ترخيص الكتب

تتقدم إدارة مبادرة ض بجزيل الشكر، لكل من الزملاء حلمي حمدي وميشيل بكني على إرشاداتهم القانونية المتعلقة بترخيص القصص المترجمة.

موقع حكايات ض

الشكر الجزيل للزميل مهندس الحاسوب محمد الفرحان وفريق البرمجة السوري NasCa لتطويرهم البرمجي للنسخة الأولى لموقع قصص الأطفال بشكل تطوعي.

طلب ورجاء

إذا شعرتم بفائدة ما تقدمه مبادرة ض فنرجو أن لا تنسونا وأهلينا من دعاء صالح بقبول العمل ونوال الأجر.. كما نهيب بكل إنسان يشعر بوضع اللغة العربية المحزن وبُعدها عن مواكبة معارف العصر وعلومه، أن يسعى -ولو بنقل الرسالة- لإفادة اللغة العربية ومحتواها الإلكتروني.

الترخيص (License)

تتبع ملكية هذه الترجمة لمبادرة ض © مبادرة ض (DADD-INITIATIVE e.V)، 2020. بعض الحقوق محفوظة. تنشر كل حقوق الترجمة لهذا الكتاب برخصة CC BY-SA 4.0 .
This translation belongs to DADD-INITIATIVE e.V. © DADD-INITIATIVE e.V, 2020. Some rights reserved. Released under CC BY-SA 4.0 license.

ملاحظة: تم القيام بتعديلات نصية وتشكيلية خلال الترجمة وتنسيق التصميم لغرض ملائمة اللغة العربية.

Note: we made several edits in the translated version in text and design for the sake of conformity with the Arabic language.

لك الحق في نشر وتعديل الكتاب بالشروط التالية:

-
- ذكر المساهمات وأصحاب الحقوق، وتقديم رابط للرخصة، وتوضيح ما إن قمت بتعديلات، ويمكنك ذلك بأي طريقة معقولة، بحيث لا يشترط أو يُتطلب تدخل مالكي الحقوق في الأصل والترجمة.
 - النشر بالمثل: يشترط عند القيام بتعديل الكتاب أو إعادة إنتاجه الحفاظ على نفس رخصة الأصل.

You are free to share and adapt the material under the following terms:

- **Attribut**— You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.
- **ShareAlike** — If you remix, transform, or build upon the material, you must distribute your contributions under the same license as the original.

يمكن استخدام هذا الكتاب بما يتوافق مع شروط الرخصة CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>

This translation can be used in conformity with the license CC BY-SA 4.0: <https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>





دَائِمًا مَا تُصَيِّعُ جَدَّتِي نَظَّارَاتِهَا.
تَسَاءَلُ دَائِمًا: أَيْنَ وَضَعْتُ النِّظَّارَاتِ؟ فَمِنْ دُونِ نَظَّارَاتِهَا لَا تَسْتَطِيعُ جَدَّتِي أَنْ تَجِدَ نَظَّارَاتِهَا.



لِذَا تَحْتَاجُنِي جَدَّتِي كَيْ أَكُونَ عَيْنِيهَا وَأَجِدَ لَهَا نَظْرَاتِهَا.



أَحْيَانًا تَكُونُ نَظَّارَاتُهَا فِي الْحَمَّامِ،
أَوْ عَلَى السَّرِيرِ، أَوْ عَلَى رَأْسِهَا. أَخْبِرْهَا: جَدَّتِي، إِنَّهَا عَلَى رَأْسِكَ!



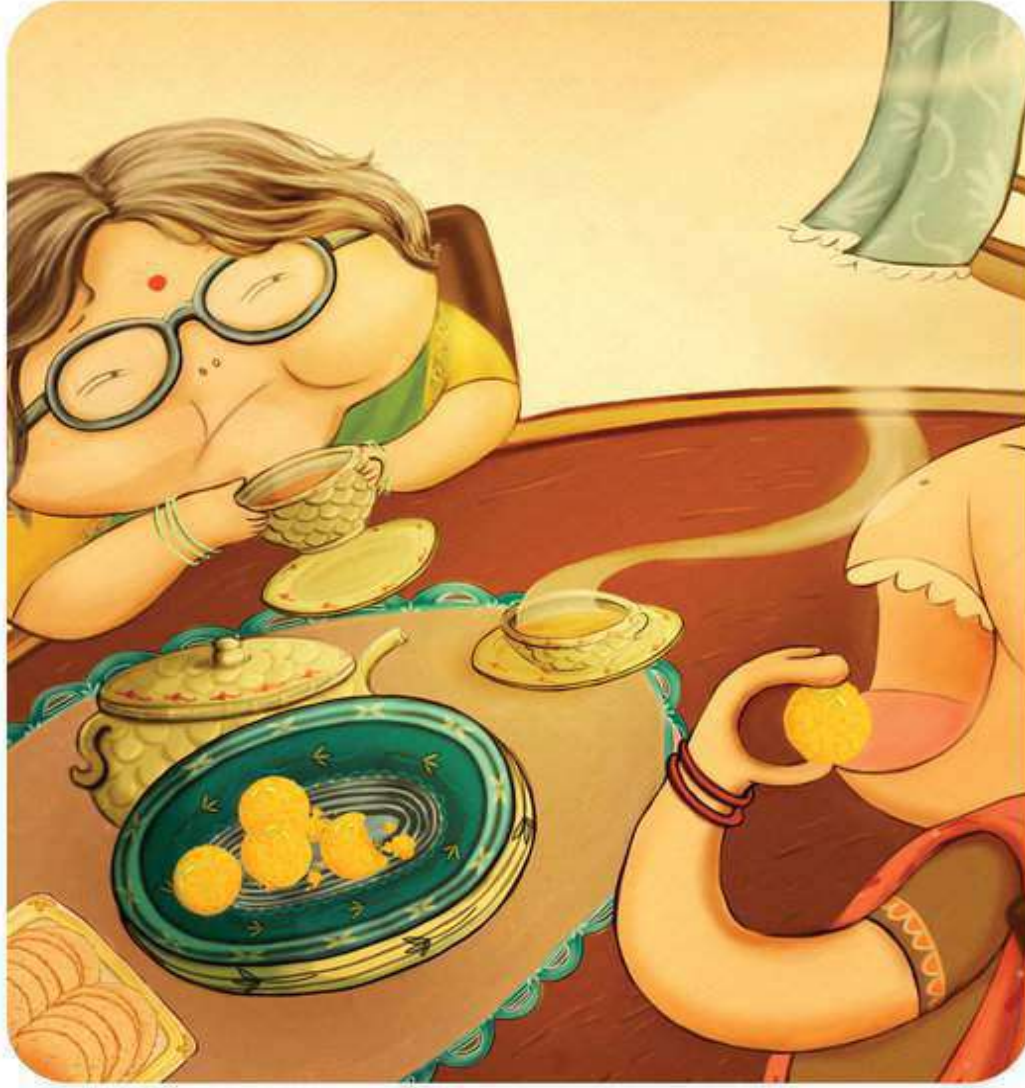
تَقُولُ لِي ضَاحِكَةً: نَعَمْ، بِالطَّبَعِ! يَا لِسَخَافَتِي. شُكْرًا لِكَ عَزِيْزَتِي رَوَانُ.
وَلَكِنْ، هَذِهِ الْمَرَّةُ، لَمْ أَتَمَكَّنْ بَعْدُ مِنَ الْعُثُورِ عَلَى نَظَّارَاتِ جَدَّتِي.



لَقَدْ بَحَثْتُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَفِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الْمُعْتَادَةِ. عَلَى رَأْسِهَا، وَفِي الْحَمَّامِ، وَدَاخِلَ الْخِزَانَةِ.
بَحَثْتُ أَسْفَلَ مَقْعِدِهَا الْمُفَضَّلِ وَعَلَى طَاوِلَةِ الْغَدَاءِ، وَلَمْ أَجِدْهَا. لَا تُوجَدُ نَظَارَاتِي. يَا تُرِي، أَيْنَ ذَهَبَتْ؟



قَرَّرْتُ أَنْ أَكُونَ الْمُحَقِّقَةَ رَوَانَ، وَأَنْ أَتَتَّبِعَ كُلَّ مَا فَعَلَتْهُ جَدَّتِي الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُضَيِّعَ النِّظَّارَاتِ.



قَالَتْ جَدَّتِي: أَنَا لَمْ أَفْعَلِ الْكَثِيرَ الْيَوْمَ،
غَيْرَ أَنَّ أُمَّ فَرَحٍ زَارَتْنِي، وَكَمَا تَعَلَّمِينَ فِيهِ تَرْتَارَةٌ لِلْغَايَةِ.
شَرَبْنَا الْعَدِيدَ مِنْ أَكْوَابِ الشَّايِ،
وَتَنَاوَلْنَا الْحَلْوَى اللَّذِيذَةَ الَّتِي أَعَدَّهَا وَالِدَتُكَ.



قَالَتْ أُخْتِي رَحْمَةً:

كَانَتْ جَدَّتِي مَشْغُولَةً جِدًّا الْيَوْمَ. لَقَدْ كَتَبْتُ رِسَالَةً إِلَى رَئِيسِ الْوُزَرَاءِ فِي خُصُوصِ مَعَايِشِنَا.



وقالت العمّة منال: تحدّثت الجدّة لوقتٍ طويلٍ
على الهاتفِ مع عمّتك يسرى، ثمّ أنهت حياكة
السُّترَةِ لرحمة، ثمّ ذهبت للتّزّهُ.

«الآن، أصبح لديّ العيدُ من الأدلّة. بحثتُ سريعاً
في أماكنٍ جديدةٍ حول المنزل. أخيراً!
لقد عثرتُ على النظّارات المفقودة.»



كَانَتْ النَّظَّارَاتُ مَلْفُوفَةً فِي الصُّوفِ، إِلَى جَانِبِ قَلَمِ جَدَّتِي،
أَسْفَلَ الْهَاتِفِ الْمَوْجُودِ عَلَى مَكْتَبِهَا.
وَوَجَدْتُ أَيْضًا بَعْضَ الْحُلُوى الْمَأْكُولَةِ.

سَأَدَّخِرُ بَعْضَ الْمَالِ لِأَشْتَرِي لِجَدَّتِي نَظَّارَاتٍ جَدِيدَةً
فِي عِيدِ مِيلَادِهَا الْقَادِمِ.



تضع الجدة نظارتها دومًا، ولذلك في معظم الأحيان تحتاج
إلى محقق ذكي لمساعدتها في ذلك. هل تستطيعون أن تكونوا هذا المحقق؟

قيمة الإنسان هي ما يضيفه إلى الحياة بين ميلاده و موته .. مصطفى محمود